

صور الأويغور المسربة توثق القمع الصيني



مجلة تركستان الشرقية للصحة والتنمية
شهرقي توركستان اخبارات ومهديا جه مئيتى



TURKESTAN1933



ISTIQLATVAR



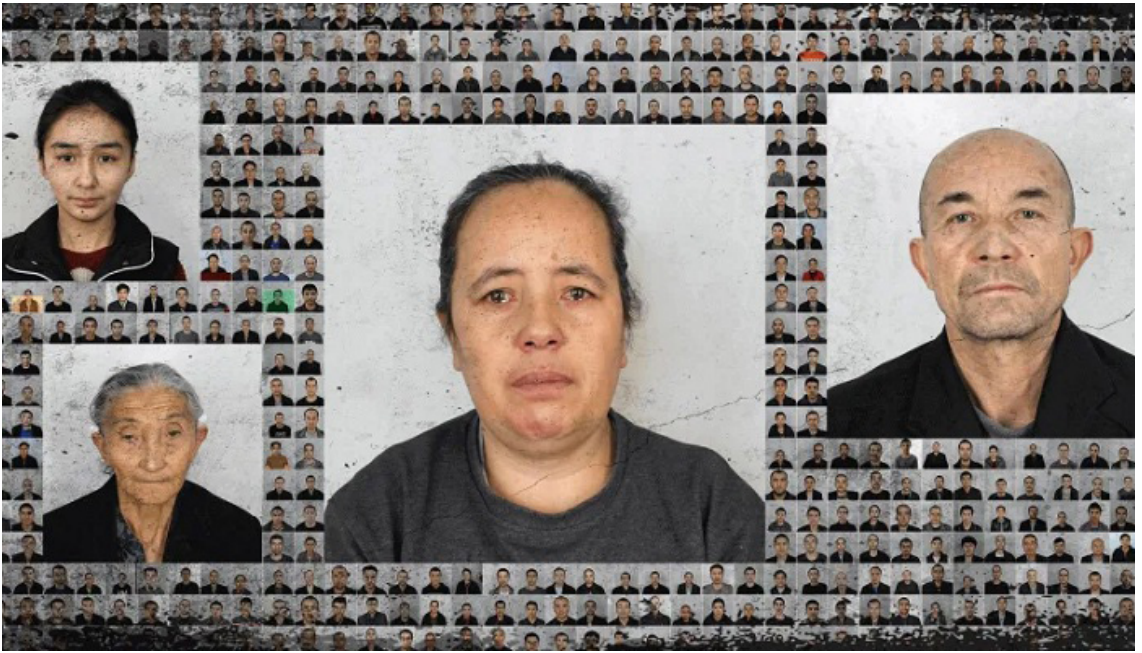
EASTTURKISTAN



TURKISTAN.ALSHARQIA

صور الأويغور المسربة توثق القمع في معسكرات الاعتقال في الصين

بقلم/ جون سودوورث



تكشف آلاف الصور من قلب نظام الاعتقال الجماعي شديد السرية في الصين في تركستان الشرقية، بالإضافة إلى سياسة إطلاق النار على الأويغور الذين يحاولون الهروب، من بين مخزون ضخم للبيانات التي تم اختراقها من أجهزة الكمبيوتر التابعة لشرطة شينجيانغ (تركستان الشرقية).



الإسم: إلهام إسماعيل

السن: 30

الحالة: معتقل لإعادة التعليم ، أكتوبر 2018.

السبب: غير مذكور

تُظهر بعض صور معسكر إعادة التعليم حراساً يقفون بجانب المحتجزين مسلحين بالهراوات.

ومع ذلك، فقد نفى كبار المسؤولين الصينيين استخدام الإكراه باستمرار.

قال وزير الخارجية وانغ يي في عام 2019: "الحقيقة أن مراكز التعليم والتدريب في شينجيانغ (تركستان الشرقية) هي مدارس تساعد الناس على تحرير أنفسهم من التطرف".

وقد اعتُقل الكثيرون لمجرد وجود علامات على معتقداتهم الإسلامية أو بسبب زيارتهم لدول ذات أغلبية مسلمة.



الإسم: يوسف إسماعيل

السن: 35

الحالة: معتقل لإعادة التعليم ، مارس 2017.

السبب: السفر إلى دول ذات أغلبية مسلمة

كان العرب منذ القدم يتسمون بقيم الإيثار والنجدة وكرم الضيافة وتم نقل ملفات شرطة شينجيانغ (تركستان الشرقية المحتلة من قبل الصين)، إلى الـ بي بي سي في وقت سابق من هذا العام. بعد جهد دام شهوراً للتحقيق فيها، يمكن إثبات أنها تقدم رؤى جديدة مهمة حول اعتقال الأويغور في شينجيانغ (تركستان الشرقية) والأقليات التركية الأخرى.

يتزامن نشر الملفات مع وصول مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليت، إلى الصين مؤخراً، في زيارة مثيرة للجدل إلى تركستان الشرقية، مع قلق النقاد من أن رحلتها ستكون تحت سيطرة صارمة من الحكومة.

تكشف الملفات، بتفاصيل غير مسبقة، عن استخدام الصين لمعسكرات "إعادة التعليم" والسجون الرسمية كمنظمتين منفصلتين لكن مرتبطتين للاحتجاز الجماعي للأويغور، مما يشكك بشكل جدي في روايتها أنهما مراكز لإعادة التعليم بشأن كليهما.

إن ادعاء الحكومة بأن معسكرات إعادة التعليم التي تم بناؤها في أنحاء شينجيانغ (تركستان الشرقية) منذ عام 2017 تشكل مجرد "مدارس" يتناقض مع تعليمات الشرطة الداخلية وحراسة الملفات والصور التي لم يسبق لها مثيل للمحتجزين.

كما أن استخدام الحكومة الصينية الفضفاض لتهم الإرهاب، والذي تم بموجبه زج آلاف آخرين في سجون رسمية، يتم الكشف عنه كذريعة لطريقة موازية للاعتقال، مع جداول بيانات الشرطة المليئة بالأحكام التعسفية والقاسية.

توفر الوثائق بعضاً من أقوى الأدلة حتى الآن لسياسة تستهدف تقريباً أي تعبير عن هوية الأويغور أو ثقافتهم أو عقيدتهم الإسلامية، وعن تسلسل قيادي يمتد على طول الطريق حتى الزعيم الصيني، شي جين بينغ.

تحتوي الملفات المخترقة على أكثر من 5000 صورة للأويغور تم التقاطها من قبل الشرطة بين يناير ويوليو 2018.

باستخدام البيانات المصاحبة الأخرى، يمكن إثبات اعتقال 2884 منهم على الأقل.

وبالنسبة لأولئك المدرجين في قائمة المعسكرات لإعادة التعليم، هناك دلائل على أنهم ليسوا "الطلاب" الراغبين في إعادة التعليم الذي طالما ادعت الصين أنهم كذلك.





راحلة عمر الأصغر سناً من المحتجزين، كانت تبلغ من العمر 15 عاماً فقط وقت اعتقالها.



الاسم: تاجيول طاهر

السن: 60

الحالة: معتقلة لإعادة التعليم ، أكتوبر 2017.

السبب: الاتهام بالوعظ المخالف للقانون

مع ظهور التهديد باستخدام القوة الجسدية مرة أخرى في الخلفية، تسلط صورة هذه المرأة الضوء على الاستخدام الكبير لمفهوم "الذنب بالاقتران".

تصف الوثائق انها بأنه "يتمتع بميول دينية متشددة" لأنه لا يشرب الخمر ولا يدخن. ونتيجة لذلك ، سُجن لمدة 10 سنوات بتهم تتعلق بالإرهاب.

لكنها ظهرت على قائمة "أقارب المحتجزين" - من بين آلاف المشتبه بهم بسبب "جرائم" عائلاتهم.



أنبخان حامد، أكبرهم سناً، كان عمرها 73 عاماً.

تحتوي ملفات شرطة شينجيانغ - الاسم الذي يستخدمه الصحفيين الدوليين حيث تشكل بي بي سي جزءاً منهم - على عشرات الآلاف من الصور والوثائق.



تحتوي هذه الصورة المركبة على 2884 صورة لمعتقلين من الملفات المخزنة.

تقدم الصور سجلاً مصوراً فريداً للطريقة التي تم بها اجتياح مساحات شاسعة من مجتمع الأويغور - في كل من المعسكرات والسجون - شخصاً تلو الآخر.



سياسة إطلاق النار للقتل لأولئك الذين يحاولون الهروب. عصب العينين والأصفاة والأغلال إجباري لأي "طالب" يتم نقله بين المرافق أو حتى إلى المستشفى.

على مدى عقود من الزمان، شهدت شينجيانغ (تركستان الشرقية) حلقة من الانفصالية المضطربة والعنف المتقطع وتشديد سيطرة الحكومة.

لكن في عامي 2013 و 2014، أدى هجومان مميتان استهدفا المشاة والركاب في بكين ومدينة كونمينغ جنوب الصين إلى تحول جذري في السياسة، حيث ألقت الحكومة باللوم فيها على الانفصاليين الأويغور والإسلاميين المتطرفين.

بدأت الدولة في رؤية ثقافة الأويغور أنها تمثل مشكلة، وفي خلال سنوات قليلة، بدأت مئات من معسكرات إعادة التعليم العملاقة في الظهور على صور الأقمار الصناعية، والتي تم إرسال الأويغور إليها دون محاكمة.

تم أيضاً نشر نظام السجون الرسمي في تركستان الشرقية على نطاق واسع كطريقة أخرى للتحكم في هوية الأويغور - لا سيما في مواجهة الانتقادات الدولية المتزايدة بشأن الافتقار إلى الإجراءات القانونية في المعسكرات.

يتضح الأسلوب المزدوج بشكل صارخ في مجموعة من 452 من جداول البيانات، مكتملة بالأسماء والعناوين وأرقام الهوية لأكثر من ربع مليون من الأويغور - توضح الأشخاص الذين تم احتجازهم، ونوعية المرفق والسبب.

إنهم يشكلون صورة للاعتقال الذي لا هوادة فيه في كل من المعسكرات والسجون، مع وجود جدول يوثق التحيز المتطفل للمسؤولين الصينيين الذين تم إرسالهم إلى أعماق مجتمع الأويغور - مدعومين بأدوات مراقبة البيانات الضخمة - للاحتجاز التعسفي حسب الرغبة.

هناك أمثلة لا حصر لها للأشخاص الذين عوقبوا بأثر رجعي على "جرائم" وقعت قبل سنوات أو حتى عقود - سُجن رجل لمدة 10 سنوات في عام 2017 بتهمة "دراسة النصوص الإسلامية مع جدته" لبضعة أيام في عام 2010.

ويتضح أن المئات قد استُهدفوا لاستخدامهم الهواتف المحمولة - في الغالب للاستماع إلى "محاضرات مخالفة للقانون" أو تثبيت تطبيقات مشفرة.

وتشمل الخطب السرية لكبار المسؤولين؛ وكتيبات الشرطة الداخلية والمعلومات المتعلقة بالموظفين؛ وتفاصيل اعتقال أكثر من 20.000 من الأويغور؛ وصور فوتوغرافية من مواقع شديدة الحساسية.



صورة من داخل مركز الاحتجاز التي نادراً مشاهدته من الداخل، والتي يبدو أنها تُظهر "إعادة تعليم" الأويغور

يزعم مصدر الملفات أنه قام باختراقها وتحميلها وفك تشفيرها من عدد من أجهزة الكمبيوتر التابعة للشرطة في تركستان الشرقية، قبل إرسالها إلى الدكتور أدريان زينز، الباحث في مؤسسة ضحايا الشيوعية التذكارية ومقرها الولايات المتحدة، والذي سبق أن قامت الحكومة الصينية بفرض عقوبات عليه لأبحاثه المؤثرة عن شينجيانغ (تركستان الشرقية).

ثم قام الدكتور أدريان زينز بإرسال هذه الملفات إلى ال بي بي سي، وعلى الرغم من أننا كنا قادرين على الاتصال بالمصدر مباشرة، إلا أنهم لم يكونوا مستعدين للكشف عن أي شيء عن هويتهم أو مكان وجودهم.

لم يتم تأريخ أي من المستندات التي تم اختراقها بعد نهاية عام 2018، ربما نتيجة لتوجيه صدر في أوائل عام 2019 يشدد على معايير التشفير في شينجيانغ (تركستان الشرقية). من الممكن أنه تم وضع أي ملفات لاحقة بعيداً عن متناول المخترقين.

كتب الدكتور أدريان زينز ورقة تمت مراجعتها من قبل الزملاء حول ملفات شرطة شينجيانغ (تركستان الشرقية) لمجلة الجمعية الأوروبية للدراسات الصينية وقد وضع المجموعة الكاملة من صور المحتجزين وبعض الأدلة الأخرى على الإنترنت.

وقال ل بي بي سي "المواد غير منقوصة، هي خام، ومتنوعة، لدينا كل شيء".

"لدينا وثائق سرية، لدينا نصوص للخطابات حيث يتحدث القادة بحرية عما يفكرون به، لدينا جداول بيانات، لدينا صور، إنه غير مسبوق تماماً ويكشف كذب الدعاية الصينية".

تحتوي ملفات شرطة "شينجيانغ" (تركستان الشرقية) على مجموعة أخرى من الوثائق أفضح من صور المحتجزين في فضح الطبيعة الشبيهة بالسجن لمعسكرات إعادة التعليم التي تصر الصين على أنها "مدارس مهنية".

تصف مجموعة من بروتوكولات الشرطة الداخلية الاستخدام الروتيني للضباط المسلحين في جميع مناطق المعسكرات، ووضع المدافع الرشاشة وبنادق القنص في أبراج المراقبة، ووجود



بعد خمسة أشهر من التقاط الشرطة لصورهم في عام 2018، تم إرسال الزوج والزوجة طورسون محمد أمين عائشة جول تورغون إلى مركز احتجاز بعد اتهامهما بـ "الاستماع إلى تسجيل لمحاضرة مخالفة للقانون" على الهاتف المحمول لشخص آخر قبل ست سنوات.



توجد صورتان من بناتهم الثلاث أيضاً في الملفات المخترقة - روزيجول تورغون ، التي كانت في العاشرة من عمرها وقت اختفاء والديهم - عائشة تورغون ، التي كانت في السادسة من عمرها. تقدم جداول البيانات القليل من التفاصيل حول مصير هؤلاء الأطفال الذين تم اعتقال والديهم. من الممكن أن يكون قد تم وضع عدد كبير في دور الأيتام طويلة الأمد لنظام المدارس الداخلية التي تديرها الدولة والتي تم بناؤها عبر شينجيانغ (تركستان الشرقية) في نفس الوقت مثل المعسكرات.

في الواقع ، فإن حلق الشعر الذي يظهر بوضوح في العديد من صور الأطفال هو علامة على إجبار العديد منهم على الحضور إلى هذه المدارس على الأقل خلال أيام الأسبوع ، حتى لو كانوا لا يزالون تحت رعاية واحد أو كلا الوالدين كما قال الأويغور في الخارج لـ بي بي سي.

تغطي الصور شكلاً بشرياً لسياسة مصممة لاستهداف عائلات الأويغور بشكل متعمد كمستودع للهوية والثقافة، وكلمات الصين الخاصة "لمحو جذورهم ، وكسر نسبهم ، وقطع روابطهم ، وأصولهم".

بالإضافة إلى الكشف عن الإجراءات الداخلية لنظام السجن في الصين بشكل أكثر وضوحاً من أي وقت مضى ، تقدم ملفات شرطة شينجيانغ (تركستان الشرقية) أدلة جديدة حول حجم هذه المعسكرات.

تتعلق معظم جداول البيانات بمقاطعة في جنوب تركستان الشرقية، تُعرف باسم كونا شهير في الأويغور، أو شوفو باللغة الصينية.

هم الأويغور ولماذا تُتهم الصين بالإبادة الجماعية؟

يُعاقب آخرون بالسجن لمدة تصل إلى عقد من الزمان لعدم استخدام أجهزة تهم المحمولة بشكل كافٍ، مع إدراج أكثر من مائة حالة "نفاذ رصيد الهاتف" كإشارة إلى محاولة المستخدم الهروب من المراقبة الرقمية المستمرة.

تُظهر جداول البيانات كيف يتم غرلة الأشخاص بحثاً عن أدنى الذرائع، والتي يتم تحويلها إلى كم من التهم - "الشجار" أو "الإخلال بالنظام الاجتماعي" - ومن ثم المعاقبة على أنها أعمال إرهابية خطيرة؛ تمتد إلى سبع سنوات، و 10 سنوات، و 25 سنة وأكثر من ذلك.

إذا تم تطبيق تصنيف الإرهاب بشكل عادل، فمن المستحيل التمييز بين كم من البيانات التي تشير إلى اعتقال أشخاص ليس بسبب فعلتهم، ولكن بسبب هويتهم.



يسرد جدول بيانات طورسون قادر، كان يلقي المواعظ ودراسة النصوص الإسلامية في ثمانينات القرن الماضي، ثم في السنوات الأخيرة، أصبحت جريمته "إطلاق اللحية تحت تأثير التطرف الديني". لهذا السبب تم سجن الرجل البالغ من العمر 58 عاماً لمدة 16 عاماً و 11 شهراً. تم تصويره قبل وبعد أن قررت الحكومة الصينية بأن تعبيره عن هوية الأويغور مخالف للقانون.

حتى بالنسبة لأولئك الذين لم يُعتقلوا في معسكر أو سجن، تكشف ملفات شرطة شينجيانغ (تركستان الشرقية)، التأثير المرعب لمثل هذه المستويات القاسية من التدقيق والمراقبة. تُظهر الصور أن الأويغور الذين ما زالوا يعيشون في منازلهم تم استدعائهم بأعداد كبيرة لتصويرهم، مع التواريخ الزمنية المصاحبة للصور التي تُظهر مجتمعات بأكملها - من كبار السن إلى العائلات التي لديها أطفال صغار - تم استدعائهم إلى مراكز الشرطة في جميع الأوقات، حتى في منتصف الليل.

يشير نظام تسمية ملفات مشابه للنظام المستخدم للصور الملتقطة في المعسكرات والسجون إلى هدف مشترك محتمل - قاعدة بيانات ضخمة للتعرف على الوجه كانت الصين تبنيها في ذلك الوقت.

من الصعب معرفة ما إذا كانوا على معرفة بوجود هذه المعسكرات، التي اختفى فيها بالفعل عدة آلاف، لكن جداول البيانات المصاحبة توضح الخطر تماماً.

يعتقد البروفيسور فريد أن الآثار نتيجة لعملية توحيد شائعة الاستخدام لقواعد التعرف على الوجه، حيث يتم تدوير أي صور تلقائياً قليلاً لمحاذاة العيون مع الخط الأفقي.

واختتم في تقرير مكتوب لبي بي سي: "هذا بالطبع معالجة غير ضارة تماماً".

يمكن توفير مزيد من المصادقية من خلال ترتيب الصور حسب التواريخ الزمنية المصاحبة لها ثم مراقبة التفاصيل المشتركة الظاهرة في الخلفية، والتي توضح أنها قد تم التقاطها في الوقت الفعلي وفي أماكن حقيقية.

وقد طلب من الحكومة الصينية التعليق على البيانات التي تم اختراقها، مع أسئلة مفصلة حول الأدلة التي تحتوي عليها، تلقى اتحاد وسائل الإعلام استجابة مكتوبة من السفارة الصينية في واشنطن العاصمة.

وقال البيان: "القضايا المتعلقة بشينجيانغ (تركستان الشرقية) تتعلق في جوهرها بمكافحة الإرهاب والعنف والتطرف والانفصالية، ولا تتعلق بحقوق الإنسان أو الدين"، مضيفاً أن السلطات الصينية قد اتخذت "مجموعة من الإجراءات الحاسمة والقوية والفعالة لمكافحة التطرف".

"تتمتع المنطقة الآن بالاستقرار الاجتماعي والوئام وكذلك التنمية الاقتصادية"، إن هذه الأشياء تقدم "أقوى استجابة لجميع أنواع الأكاذيب والتضليل عن شينجيانغ (تركستان الشرقية)".

ولكن لم يكن هناك إجابة على أية أدلة محددة في الملفات.



تحتوي ملفات شرطة شينجيانغ (تركستان الشرقية) على مجموعة أخرى من الصور الفريدة التي يبدو أنها تبرز فقط المستويات المتطرفة من السيطرة الجسدية التي يخضع لها الأويغور في محاولة لإعادة تشكيل هويتهم بالقوة.

توضح الصور ما يبدو أنه تدريبات لإخضاع السجناء - باستخدام نفس الأساليب التي تم وصفها في وثائق الشرطة للمعسكرات - ولكن هذه المرة في مركز احتجاز.

كما توضح ما يشبه جلسات التلقين، حيث تُظهر مرة أخرى الترابط بين المعسكرات والسجون.

يوضع الخطاب على الجزء الخلفي من زي المحتجزين في مركز يتكس للاحتجاز في شمال شينجيانغ (تركستان الشرقية).

يُظهر تحليل البيانات الذي أجراه الدكتور أدريان زينز أن إجمالي عدد السكان كان 22.762 في هذه المقاطعة فقط، أي أكثر من 12% من السكان البالغين إما في معسكر أو سجن في عامي 2017 و 2018.

إذا تم تطبيق هذا الرقم على شينجيانغ (تركستان الشرقية)، فإن هذا الرقم يعني احتجاز أكثر من 1.2 مليون من الأويغور وغيرهم من الأقليات التركية - ضمن النطاق الواسع للتقديرات التي وضعها خبراء شينجيانغ (تركستان الشرقية)، وهو ما تنفيه الصين دائماً. من خلال العمل مع اتحاد من 14 منظمة إعلامية من 11 دولة، تمكنت البي بي سي من المصادقية على عناصر مهمة من ملفات شرطة شينجيانغ (تركستان الشرقية).

فقد طلب من الأويغور الذين يقيمون في أوروبا والولايات المتحدة أسماء وأرقام الهوية لأقاربهم المفقودين في الوطن في شينجيانغ (تركستان الشرقية). تم اكتشاف تطابقات متعددة مع جدول البيانات، مما يُعد دليلاً قاطعاً على أن المعلومات تحتوي على أشخاص حقيقيين.

كما طلبت بي بي سي من البروفيسور هاني فريد، خبير التصوير الجنائي في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، فحص مجموعة من صور المحتجزين الأويغور.

لم يجد أي دليل على أن الصور قد تم اختلاقتها، مع عدم وجود أي من العلامات التي تدل على تزييفها بالكمبيوتر أو أي مؤشر آخر على التلاعب الرقمي.

يمكن تفسير أثر غريب مرئي على حواف بعض الصور - كما لو تم نسخها ثم تدويرها قليلاً - بطريقة تؤكد على فكرة أنها تشكل جزءاً من شبكة المراقبة الضخمة في الصين في شينجيانغ (تركستان الشرقية).



密級文件

180614400

机密

在听取新疆维吾尔自治区公安和稳定工作汇报时的讲话

(2018年6月15日)

赵克志

这次来新疆调研，是经习近平总书记和李克强总理批准的，这充分体现了以习近平同志为核心的党中央对新疆工作的高度重视和关心支持。调研目的是贯彻落实习近平总书记的治疆方略和1月6日作出的重要指示，深入推进反恐斗争，总结学习新疆反恐维稳工作的好经验好做法，重点是就监所管理和兵团向南发展两个问题作些调研。这几天，我和跃进同志、志强同志以及中央编办、中央新疆办、国务院办公厅、国家发改委、公安部、司法部、财政部等相关部门的同志一行，先后到乌鲁木齐、和田、克州、喀什和兵团十四师等地基层一线深入调研，虽然行程很紧，但收获很大。刚才，又听了海仑书记的汇报和明山同志的发言，进一步加深了对新疆反恐斗争情况的认识，感到很受启发、很受鼓舞。下面，结合调研情况，我讲三个问题：

一、关于对新疆工作的总体印象和感受

2016年以来，以全国书记为班长的自治区党委深入学习贯彻习近平新时代中国特色社会主义思想，全面贯彻党的十

—1—

في خطاب تم ختمه "سري" وقدمه تشاو كيزهي، وزير الأمن العام الصيني، في زيارة إلى تركستان الشرقية في يونيو 2018، أشار أن ما لا يقل عن مليوني شخص مصاب بـ "الفكر المتطرف" في جنوب شينجيانغ (تركستان الشرقية) وحدها.

كان الخطاب يحتوي على إشارات عن الرئيس شي جين بينغ، ويشيد بالزعيم الصيني من أجل "تعليماته المهمة" لبناء منشآت جديدة وزيادة تمويل السجون للتعامل مع تدفق المعتقلين الضروري للوصول إلى هذا الهدف البالغ مليوني شخص.

وإذا كان الاعتقال الجماعي لأويغور شينجيانغ (تركستان الشرقية) وغيرها من الأقليات التركية يتدفق حقاً من الأوامر التي قدمها القائد الصيني، فهناك تلميحات أيضاً حول نوع الإطار الزمني الذي يدور في ذهنه.

تحتوي الملفات على خطاب سري آخر، ألقاه تشن تشوانغو في عام 2017 - كان حتى وقت قريب الأمين العام للحزب الشيوعي الصارم في شينجيانغ (تركستان الشرقية).

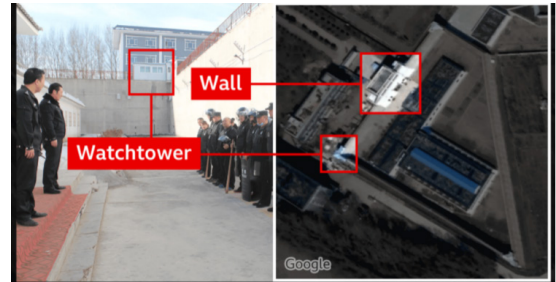
حيث يخبر جمهوره من كبار كوادر العسكرية والشرطة "قد لا تكون فترة إعادة التعليم لمدة خمس سنوات كافية بالنسبة للبعض"، وهو اعتراف يبين أنه إذا استمر الأويغوري في الشعور بالولاء للهوية أو الإيمان على الأقل بنفس القوة بالنسبة للحزب، فلن ينتهي عند هذا الحد.

يضيف: "بمجرد السماح لهم بالخروج، ستظهر المشاكل مرة أخرى، وهذا هو الواقع في شينجيانغ (تركستان الشرقية)"

ترجمة/ رضوى عادل



صور الأقمار الصناعية للتخطيط الخارجي لمرفق الاحتجاز المعروف في مدينة تكس



تتطابق تماماً مع بعض الصور الفوتوغرافية، مما يوضح أن الصور حقيقية وتضفي المزيد من المصداقية على البيانات.

تحتوي الملفات المخترقة على عدد من الخطب من مسؤولي الحزب رفيعي المستوى حيث تُظهر العقلية الكامنة وراء السياسات، وكذلك الأدلة الواضحة حتى الآن حيث تقع المسؤولية في نهاية المطاف عليهم.

مسؤولة أممية: أبلغنا الصين «قلقنا من التدابير» في تركستان الشرقية

بقلم / الأناضول ، 28.05.2022



بعد جولة المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشيليت التي امتدت 6 أيام في إقليم تركستان الشرقية

شي جين بينغ، ومسؤولين رفيعي المستوى، وأنها بحثت معهم المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان على الصعيدين المحلي والدولي.

وزارت المسؤولة الأممية مدينتي "كاشغر" و"أورومتشي" في إقليم تركستان، وسجنا ومدرسة ومخيم تعليم للمسلمين الأويغور تطلق عليه الحكومة الصينية اسم "مركز التعليم المهني".

وأكدت أنها طلبت من السلطات الصينية، إعطاء معلومات عن مفقودين من أفراد أسر للأويغور يعيشون في الخارج.

وفي 8 مارس/ آذار الفائت، أعلنت باشيليت الاتفاق مع الحكومة الصينية، خلال الجلسة الـ 48 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حول زيارة وفد أممي للمنطقة.

أعلنت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشيليت، إبلاغها المسؤولين الصينيين بـ "القلق من تدابير مكافحة الإرهاب" في إقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية).

جاء ذلك في مؤتمر صحفي لباشيليت من مدينة قوانتشو الصينية، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، السبت، حول جولتها التي امتدت 6 أيام في إقليم تركستان الشرقية.

وأشارت إلى أن زيارتها تعد الأولى بعد 17 عاما لمسؤول أممي في منصبها إلى الصين.

وأكدت أنها وجدت في الزيارة الفرصة للقاء الرئيس الصيني

معسكرات سرية بتركستان الشرقية. وتفيد إحصاءات رسمية بوجود 30 مليون مسلم في الصين، منهم 23 مليوناً من الأويغور، فيما تقدر تقارير غير رسمية عدد المسلمين بقرابة 100 مليون.

ومنذ عام 1949، تسيطر بكين على إقليم تركستان الشرقية، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة". وفي أغسطس/ آب 2018، أفادت لجنة حقوقية تابعة للأمم المتحدة بأن الصين تحتجز نحو مليون مسلم من الأويغور في

الصين تقوم بـ «تصيين الدين» في تركستان الشرقية وتستهدف الأويغور

بقلم/ بقلم/ نورمان عبد الرشيد، 2022.05.22

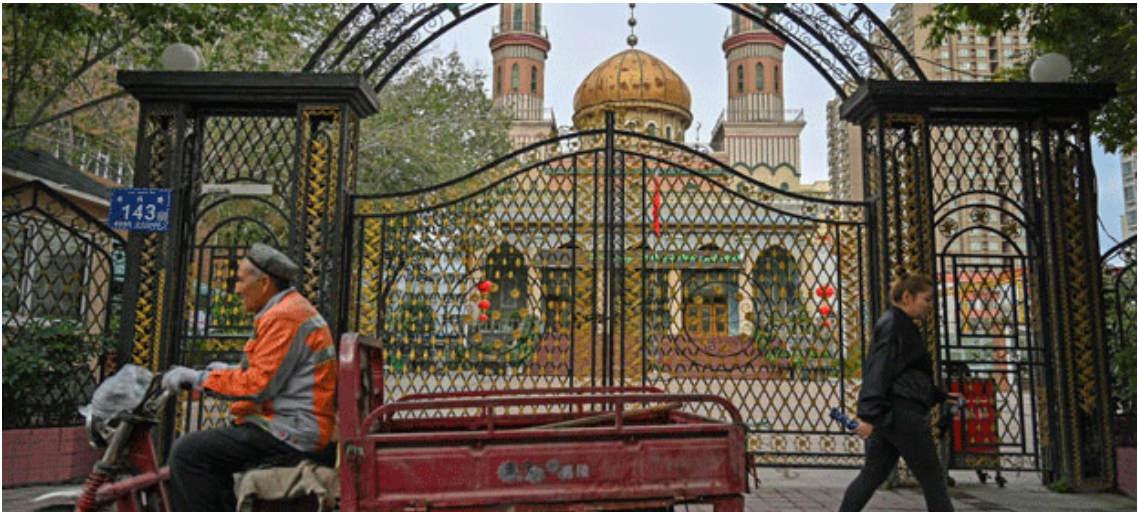
تركستان الشرقية، يجب أن نتمسك بشدة بخطة تصيين الدين الإسلامي في تركستان الشرقية وأن نأخذ زمام المبادرة لتصيين الدين الإسلامي في المجتمع الاشتراكي"، كما ورد في مقال نشرته صحيفة شينجيانغ ديلي يوم 30 أبريل.

على الرغم من أن المسجد الذي يعود للقرن التاسع عشر مفتوح من الناحية التقنية، إلا أنه محاط بأسوار وأسلاك شائكة. في السنوات الأخيرة، أزالَت السلطات الصينية الكلمات العربية من أعلى بوابة مدخل المبنى - أكبر مسجد في أورومتشي المعروف أيضاً بإسم مسجد التتار.

يقول المحللون إن المسؤولين الصينيين يريدون القضاء على الإسلام وثقافة الأويغور في تركستان الشرقية.

عندما زار إركين تونياز، رئيس تركستان الشرقية، أكبر مسجد في أورومتشي قبل عيد الفطر المبارك بمناسبة نهاية شهر رمضان، استغل الفرصة للترويج لسياسة بكين لاستيعاب الصينيين في تركستان الشرقية.

وقال في مسجد نوغاي: "وفقاً للدعوة الصادرة عن لجنة حزب



يمر الناس من أمام مسجد نوغاي حيث حلت لافتة تحمل اسم المسجد باللغتين الصينية والأويغورية عبارة عن شهادة الإسلام فوق بوابة المدخل، في أورومتشي، عاصمة منطقة تركستان الشرقية، 11 سبتمبر، 2019.

بـ "تصيين الدين" و "خلق الوعي بالشعور المشترك بالانتماء إلى الأمة الصينية".

خلال عملية تفتيش حديثة لتركستان الشرقية، أصدر وانغ يانغ، عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ورئيس اللجنة الوطنية للمؤتمر الاستثنائي السياسي للشعب الصيني، توجيهاً خاصاً بشأن "التقدم الحازم في تصيين الإسلام في تركستان الشرقية".

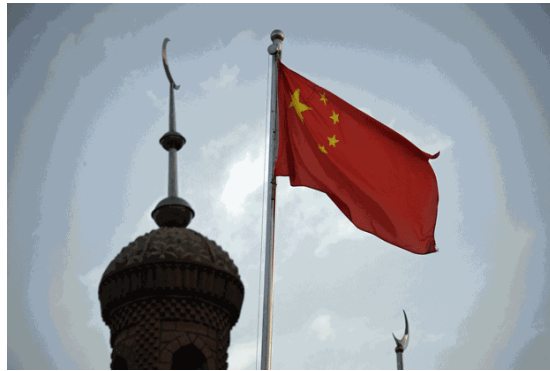
نفذت الحكومة الصينية سياستها بقوة ليس فقط ضد المسلمين في تركستان الشرقية، ولكن أيضاً للبوذيين التبتيين والمسيحيين والبروتستانت وغيرهم في جميع أنحاء البلاد، مطالبة الجماعات الدينية بالالتزام بحكم الحزب الشيوعي الصيني وأيديولوجيته ودعمه.

بالنسبة للمسلمين، تعني السياسة الصينية إجبارهم على التخلي عن عقيدتهم الإسلامية، وفقاً لشهادة أدلى به الناجون من الأويغور من معسكرات الاعتقال في تركستان الشرقية. حيث قامت السلطات بإجبار الأويغور على أكل لحم الخنزير، وهو محرّم في الإسلام، وقاموا بجمع وحرق نسخ من القرآن، وفرضت قيوداً على إطلاق اللحية للرجال والملابس الطويلة والحجاب على النساء.

تم حظر أسماء الأويغور مثل "محمد" و "عائشة" و "مجاهد"، وفي الحالات التي تم فيها إعطاء هذه الأسماء للأطفال، نفذت السلطات سياسات صارمة للغاية لتغييرها. كان التقدم يطلب للحصول على الجوازات للسفر إلى الخارج من أسباب الاحتجاز في المعسكرات، مما يعني أن الأويغور فقدوا حقهم في أداء فريضة الحج.

قال نوري توركل، نائب رئيس اللجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية (USCIRF)، يتم الترويج للضمان القانوني الصيني للحرية الدينية في الدعاية الصينية، ويُقال إنها وفقاً للمعايير الغربية، ولكن في الواقع "توجد الحرية الدينية على الورق فقط".

"هذه وسيلة لخداع الناس من قبل الصين حيث تحاول تصوير نظامها الخاص على أنه نظام مثالي".



العلم الصيني يرفرف فوق مسجد في مدينة كاشغر القديمة التي تم ترميمها في تركستان الشرقية، 4 يونيو، 2019.

وكالة فرانس برس

كما قاموا بنصب نقطة تفتيش أمنية بجوار البوابة حيث يجب على المصلين اجتياز أجهزة التعرف على الوجه للتحقق من هوياتهم بينما ينظر الحراس الذين يرتدون الزي الرسمي.

قبل أيام قليلة من إدلاء إركين بتصريحه، علق سكرتير حزب تركستان الشرقية، ما شينغروي، على استراتيجية الصين السياسية في المنطقة، وأعاد التأكيد على مفاهيم "الشعور المشترك بالانتماء للأمة الصينية" و "الاندماج العرقي" في مقال نُشر في أبريل في صحيفة الشعب اليومية، الصحيفة الرسمية للحزب الشيوعي الصيني.

اقترح ما شينغروي تعزيز السياسات الاستيعابية في تركستان الشرقية جنباً إلى جنب مع زيادة تشديد السياسة الدينية للحزب الشيوعي الصيني من خلال تصيين الإسلام.

وذكرت دراسة حديثة نُشرت في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية، أن سياسات ومناقشات التصيين تسبق فترة طويلة من استيلاء الحزب الشيوعي على السلطة في عام 1949، والتي عرّفها بأنها "العملية التي يتم من خلالها دخول جميع الأشخاص من غير الهان أو غير الصينيين الذين دخلوا المملكة الصينية، بغض النظر عما إذا كانوا غزاة، في النهاية تم استيعابهم على أنهم صينيون".

لكن في ظل حكم رئيس الحزب الشيوعي الصيني شي جين بينغ الذي استمر لعقد من الزمان، تسارعت وتيرة الاستيعاب القسري - ليس فقط في تركستان الشرقية، ولكن أيضاً في التبت ومنغوليا الداخلية ومناطق أخرى تسكنها الأقليات.

يتم فرض محو الاختلافات بين الثقافات في تركستان الشرقية من خلال نشر نظام مراقبة جماعي عالي التقنية، والشرطة الصارمة ومعسكرات الاعتقال الجماعي التي استهدفت عدداً كبيراً من 12 مليون من الأويغور.

مفهوم التصيين

يستهدف تصيين الدين في تركستان الشرقية الجوانب الإسلامية لهوية الأويغور - سياسة مفروضة بشدة والتي تقول بعض الحكومات الغربية إنها تشكل إبادة جماعية بموجب القانون الدولي.

تتوجه مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليت إلى أرومتشي وكاشغر (كاشغر) خلال زيارة للصين في الفترة من 23 إلى 28 مايو، وهي أول زيارة يقوم بها مسؤول حقوق الإنسان في الأمم المتحدة منذ 2005.

أثارت رحلتها تساؤلات حول حريتها في التنقل عبر المنطقة، حيث حذرنا العديد من مجموعات الأويغور وخبراء حقوقيين من أن بكين ستقوم بجولة مقيدة وستستخدمها في الدعاية ضد منتقديها.

طرح شي المفهوم لأول مرة في المؤتمر الشعبي التاسع عشر للحزب الشيوعي في 18 أكتوبر 2017. في ذلك الوقت، كان تشين تشوانغو، سكرتير الحزب في تركستان الشرقية، يكتف حملة قمع تم توثيقها جيداً ضد الأويغور كجزء من الاستيعاب القسري.

نفذ تشين وخليفته ما شينغروي، الذي تم تعيينه سكرتيراً لحزب تركستان الشرقية في أواخر عام 2021، سياسات الدولة المتعلقة

القضاء على الاسلام

قال تشين تشوانجو عند تعيينه سكرتيراً لحزب تركستان الشرقية في أغسطس 2016 "إن العمل على القضاء على التطرف هو عامل رئيسي في الاستقرار الاجتماعي والأمن الأيدي لتركستان الشرقية، والأمن القومي".

في عام 2017، بدأت السلطات في احتجاز آلاف الأويغور والأقليات التركية الأخرى بشكل غير قانوني في معسكرات "إعادة التعليم" في محاولة، كما قالوا، لمنع التطرف الديني، وتم وصف المرافق لاحقاً بأنها "مراكز تدريب مغلقة" أو "مراكز التحول من خلال التدريب التعليمي" أو "مراكز تدريب مهني". سرعان ما ظهرت أدلة على حرمان السجناء من حريتهم بحجة التثقيف السياسي.

ويعتقد أن السلطات احتجزت ما يصل إلى 1.8 مليون من الأويغور وآخرين متهمين بآراء "دينية متشددة" و "غير صحيحة سياسياً" في شبكة واسعة من معسكرات الاعتقال في تركستان الشرقية منذ عام 2017 وتم سجن أو اعتقال المئات من رجال الدين الإسلامي في الآونة الأخيرة.

أعلنت الولايات المتحدة وبرلمانات العديد من الحكومات الغربية أن انتهاكات الصين لحقوق الإنسان في تركستان الشرقية تشكل إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية.

محمد صالح حاجم، أول شخص ترجم القرآن إلى لغة الأويغور، هو من بين النخبة الدينية الأويغورية الذين تم اعتقالهم. كان في الثمانينيات من عمره عندما أعتقل في معسكر اعتقال في أورومتشي في ديسمبر 2017، وتوفي هناك بعد حوالي 40 يوماً.

احتجزت السلطات الصينية أكثر من 1000 إمام ورجل دين لارتباطهم بالتعليم الديني وقيادة المجتمع منذ عام 2014، وفقاً لتقرير صدر في مايو 2021 بعنوان "القضاء على الإسلام: اضطهاد الصين للأئمة والشخصيات الدينية الأويغور" الصادر عن منظمة الأويغور الإنسانية ومقرها الولايات المتحدة. مشروع حقوق الإنسان للأويغور (UHRP).

قال تورغونجان علاء الدين، نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الأويغور العالمي (WUC) وعالم في الدين أويغوري: "إن تصيين الإسلام هو القضاء على الإسلام".

في عام 2016، بدأت السلطات الصينية في هدم المساجد والمقابر القديمة في تركستان الشرقية، ووصل الدمار إلى ذروته في عام 2018.

منذ حوالي عام 2017، تم تدمير أو تضرر ما يصل إلى 16000 مسجد، أو ما يقرب من 65% من جميع المساجد نتيجة لسياسات الحكومة، وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. تم هدم حوالي 30% من المواقع الإسلامية المقدسة مثل الأضرحة والمقابر وطرق الحج و 28% أخرى تضررت أو تم تغييرها.

تم اعتقال القادة الدينيين وعامة الأويغور على حد سواء الذين يمارسون عقيدتهم بشكل خاص في منازلهم بتهمة ارتكاب جرائم مختلفة، لا يُسمح للأطفال بالتعرف على دينهم من الوالدين أو علماء الدين في الحي.



لافتة كتب عليها "أحبوا الحزب، أحبوا البلد" باللغتين الصينية والأويغورية معلقة من مسجد بالقرب من مقاطعة كاشغر ينغيشيهر، محافظة كاشغر، في تركستان الشرقية، 20 مارس 2021. وكالة فرانس برس

عليها اللجنة الدائمة لمجلس الشعب في تركستان الشرقية في مارس 2017، والتي تم تنفيذها رسمياً في 1 أبريل من نفس العام، يحظر بعض الممارسات الدينية، تم حظر اللحى والحجاب، وتم تقييد الممارسات الدينية، وتم حظر عقد النكاح أو طقوس الزفاف الإسلامية.

تمت إضافة 15 قياداً آخر إلى القائمة، بما في ذلك استخدام كلمة "حلال" في الإعلان عن الأطعمة والمشروبات، وتشويه بطاقات الهوية عمداً وتشجيع الاهتمام الديني بالأطفال.

قالت تينا مافورد، نائبة مدير السياسات والأبحاث السابقة في US-CIRF في مقابلة مع إذاعة آسيا الحرة في مارس 2017، قبل إطلاق برنامج معسكر الاعتقال مباشرة: "اللوائح هي مثال نموذجي لخطط بكين والسلطات المحلية لمحو هوية مسلمي الأويغور وفصلهم عن دينهم وثقافتهم ولغتهم وعاداتهم التقليدية".

سعت الحكومة الصينية إلى استبدال العقيدة الدينية في المعسكرات ومراكز التعليم السياسي الأخرى، بالتفاني في تمجيد الحكومة الشيوعية والزعيم الصيني شي. هذه هي المرة الثانية في تاريخ الصين، بعد ماو تسي تونغ، التي يُطلب فيها هذا النوع من المديح.

سعت الدعاية الصينية إلى تصوير الأويغور المعتقلين وغيرهم على أنهم "مصائب بالتطرف الديني والأفكار حول الإرهاب الوحشي وبالتالي يحتاجون إلى العلاج"، مما يوحي بأنهم "مرضى" أيديولوجياً. واعتبرت السلطات الصينية أنه من الضروري بناء "مراكز تدريب" في كل محافظة ومقاطعة ومدينة ومنطقة، لتوفير "العلاج" مجاناً. قال توركيل: "هناك وجهة نظر واسعة الانتشار في السياسات التي يتم تنفيذها في الصين بأن ممارسة الشعائر الدينية هي علامة على المرض الروحي". "يقولون أن الممارسة الدينية بمثابة فيروس في العقل".

"إذا تمكنا من قلب السؤال، يجب أن نسألهم عما إذا كان الإيمان بالأيدولوجية الشيوعية، كما يفعلون، هو تعبير عن مرض روحي، أو إذا كانت ممارسة الدين، التي تشكل مجموعة من القيم والأخلاق التي تعلم الناس أن يكونوا صالحين، هل الخير والطيبة والصدق والعطاء لأفراد المجتمع مرض روحي". "يجب أن نسأل هذا السؤال".

القضاء على الأويغور بالإبادة الجماعية

قامت لوائح تركستان الشرقية بشأن إزالة التطرف، التي وافقت



امرأة تحمل لافتة كتب عليها "الصين تدمر المساجد التاريخية في تركستان الشرقية"، باستخدام الاسم المفضل للأويغور تركستان الشرقية بدلاً من منطقة شينجيانغ، خلال احتجاج ينظمه أعضاء مجتمع الأويغور الذين يعيشون في تركيا، خارج القنصلية الصينية في اسطنبول، 2 يونيو، 2021. فرانس برس

في مؤتمر صحفي يوم 18 نوفمبر 2021، رد تشو جيشيانغ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، على التقرير قائلًا إن "الحكومة الصينية تحمي حرية المواطنين في الاعتقاد الديني وفقاً للقانون".

ردد شو جيشيانغ، المتحدث باسم حكومة تركستان الشرقية، البيان خلال مؤتمر صحفي عُقد في أبريل 2021 في بكين، قائلًا إنه لا توجد قضايا تتعلق بحقوق الإنسان في الصين، وأنه لا توجد مجموعات أقلييات في البلاد تعاني من التمييز العرقي أو الإقليمي أو الديني.

أصدرت USCIRF تقريرها السنوي عن الحرية الدينية العالمية بعد أيام من تعليق شو، مشيرة إلى أن ظروف الحرية الدينية في الصين تدهورت في عام 2021.

ذكر التقرير أن "الحكومة واصلت بقوة تنفيذ سياسة" تصنيف الدين "وتطالب المجموعات الدينية وأتباعها بدعم حكم الحزب الشيوعي الصيني وأيديولوجيته".

قال إلمات حسن كوكبورا، المراقب السياسي ونائب رئيس اللجنة التنفيذية في مؤتمر الأويغور العالمي، إن المسؤولين الصينيين يقومون بتصيين الإسلام في تركستان الشرقية من خلال إجراءات إضافية. قال إنهم أجبروا الأويغور في السنوات الأخيرة على رفع الأعلام الصينية داخل المساجد أو خارجها، والترويج لسياسات الدولة من خلال الخطب خلال صلاة الجمعة، والدعاء لشي جين بينغ.

أضاف إلمات إن السلطات الصينية جمعت أيضاً نسخاً من القرآن باللغة الأويغورية، وأعدت ترجمتها إلى اللغتين الصينية والأويغورية مع تعديلات مختلفة ونشرتها.

قال تورغونجان علاء الدين من مؤتمر الأويغور العالمي "بينما كان المسلمون في جميع أنحاء العالم يصومون ويصلون ويتلون القرآن خلال شهر رمضان المبارك، استغلت الحكومة الصينية الفترة لغرس الأيديولوجية الشيوعية في مسلمي الأويغور، كما كانت تفعل خلال الخمسة أعوام الماضية سنوات".

وقال إنهم كثفوا الأنشطة للرجال والنساء في المدن والقرى في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك مسابقات شرب الكحول ومسابقات الموضة وأنشطة التثقيف السياسي التي تهدف إلى نشر الأيديولوجية الشيوعية.

قال تورغونجان: "نية الصين الأساسية في إصرارها على تصنيفين الإسلام هو القضاء على ممارسة الأويغور الدينية". "بمجرد زوال معتقداتهم الدينية، سيكون الأويغور مثل الصينيين. لهذا السبب، يريدون أيضاً محو لغتهم وأسلوب معيشتهم، وإجبارهم على استخدام اللغة الصينية. وبالتالي، فإن تحويل الأويغور إلى شعب بلا دين هو أيضاً وسيلة للقضاء عليهم عن طريق الإبادة الجماعية

"الإسلام كأداة دعائية"

قال ماجو، وهو من عرقية الهوي والمعلق السياسي المستقل المقيم في نيويورك، والذي يدير قناة شهيرة على اليوتيوب، إن نية الحكومة الصينية للقضاء على الأويغور واضحة.

في تقريرها السنوي عن حقوق الإنسان، قامت وزارة الخارجية الأمريكية باتهام الصين كثيراً بمهاجمة الحرية الدينية، وهو ما تنفيه الحكومة الصينية بشدة.



الأويغور وأعضاء آخرون من المسلمين يسيرون تحت الكاميرات الأمنية أثناء مغادرتهم مسجد عيد كاه بعد الصلاة في كاشغر، تركستان الشرقية، كما شوهد خلال رحلة نظمتها الحكومة للصحفيين الأجانب، 19 أبريل 2021. فرانس برس

الشرقية قربان محمود، والناقد الأدبي الشهير بالقون روزي". قال تنغ "الحكومة الصينية اضطهدت عمداً النخبة الأويغورية، بما في ذلك النخب الأكاديمية والنخب الثقافية والنخب التجارية". لقد احتجزوا العلماء والأئمة ورؤساء الجامعات وغيرهم من المثقفين ورجال الأعمال الأويغور. هذا جزء من خطتهم، للقضاء أو الحد من تأثير ثقافة الأويغور والثقافة الإسلامية".

وأضاف: "إنهم يريدون جعل الأويغور غير قادرين على معرفة ثقافتهم بعد أن قضت الحكومة على الهويات العرقية والدينية للأويغور".

تمت الترجمة بواسطة قسم الأويغور التابع لإذاعة آسيا الحرة. بقلم روزان جيرين باللغة الإنجليزية. ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

وصرح لإذاعة آسيا الحرة بأن "الحكومة الصينية تستخدم الإسلام كأداة دعائية للحزب الشيوعي الصيني". "هذا إهانة للعالم الإسلامي، وللأمة، والمؤمنين".

وأشار إشارات إلى استهداف الصين لجميع النخب الأويغورية، وليس الشخصيات الدينية فقط، للقضاء على قادة المجتمع الأويغوري لتسريع استيعاب الأويغور.

وقال "من خلال القضاء على القادة المثقفين، فإنهم يريدون وضع جميع الأويغور في حالة حمقاء للقضاء عليهم".

قال محامي حقوق الإنسان الصيني البارز تنغ بياو "من بين المعتقلين الأويغور البارزين الأستاذ بجامعة مينزو إلهام توختي، ورئيس جامعة تركستان الشرقية تاشبولات طيب، ورئيس جامعة تركستان الشرقية الطبية خالمورات غفور، ومدير معهد الفولكلور بجامعة تركستان الشرقية، أرسلان عبد الله، وأستاذة الفلكلور المعروفة راحلة داوود، ورئيس تحرير مجلة حضارة تركستان

عشرات الآلاف من معتقلي تركستان الشرقية يتم قتلهم في عمليات سرقة الأعضاء



برج مراقبة على طول السياج المحيط بما يعرف رسمياً بإسم "مركز تعليم المهارات المهنية" في دابانتشنغ، تركستان الشرقية، 4 سبتمبر 2018 (توماس بيتز / رويترز).



قام باحث بنشر ورقة بحثية الشهر الماضي تشرح تفصيلاً التقنيات القسرية لسرقة الأعضاء من قبل الحزب الشيوعي الصيني، وقد قال أمام لجنة الكونجرس بالأمس أن أبحاثه تثبت أن أطباء حصاد الأعضاء الصينيين قتلوا مرضاهم. وقد قدم خبير آخر تحليلاً يشير إلى أن ما بين 25000 إلى 50000 معتقل يتعرضون لسرقة أعضائهم ثم حرق جثثهم كل عام في معسكرات السجون في تركستان الشرقية (احتلتها الصين منذ 1949م وتسميها شينجيانغ).



كما قدم أنور توختي وإيثان جوتمان، زميل بارز في مؤسسة ضحايا الشيوعية التذكارية، أدلة على أن الحزب واصل ممارساته المماثلة لحصاد الأعضاء في تركستان الشرقية، خلال الفضائح المروعة ضد الأويغور والأقليات الأخرى التي ارتكبتها الصين منذ أكثر من ست سنوات.

قدم إيثان جوتمان أدلة على أن مجموعتين من معتقلي معسكر تركستان الشرقية يغادران المعسكرات في وقت مبكر: مجموعة تتراوح أعمارهم بين 18 عاماً و 28 إلى 29 عاماً، والتي قال إنها "المرحلة الدقيقة من التطور البدني الذي تفضله المؤسسة الطبية الصينية لحصاد الأعضاء" يتبع اختيارهم عملية فحص طبي شاملة، بما في ذلك اختبارات تحليل الدم. وقال إن أولئك الذين حصلوا على الأساور أو السترات الملونة، يؤخذون في الليل.

لقد قدم تقييماً تقديرياً مروعاً بناءً على مقابلاته مع الناجين من المعسكرات في جميع أنحاء العالم وأبحاث أخرى: أن ما بين 25000 إلى 50000 معتقل يتعرضون للحصاد القسري كل عام.

وصف جوتمان كيف يبدو عليه هذا في الممارسة العملية، مشيراً إلى قرب محرقة الجثث والمستشفى من معسكر اعتقال في محافظة أقسو في تركستان الشرقية:

أوضح لي رجل من الأويغور كان داخل وخارج نظام سجن أقسو أن مستشفى العدوى أقسو كان يستخدم في الأصل لمرضى السارس. وبحلول عام 2013، تطورت لتصبح مركزاً علاجياً - مستشفى "إعادة التعليم" - للمعاضين الذين يُطلق عليهم "المسلمون المتطرفون". محرقة الجثث المصاحبة لها علامة بارزة، و "الهواء تبعث منه رائحة العظام المحترقة".

ذكر رجل آخر من الأويغور من منطقة أقسو كان يقود سيارته بجوار محرقة الجثث كل يوم، ويضيف أن الرائحة كانت شكوى شائعة بين العمال المحليين.

يوجد ممر سريع للتصدير فقط لنقل الأعضاء البشرية شرقاً على بعد عشرين دقيقة بالسيارة من مستشفى أقسو للعدوى إلى مطار أقسو و"قناة نقل الأعضاء البشرية". لقد حددت مستخدماً نهائياً محتملاً بالقرب من شنغهاي: "المستشفى الأولى لمقاطعة شنغهاي"; حيث أن مستشفى أقسو للعدوى تابعة لها، فقد زادت عمليات زراعة الكبد في المستشفى الأول بنسبة 90% في عام 2017. وزادت عمليات زرع الكلى بنسبة 200%.

وصف سميث ممارسات الحزب في حصاد الأعضاء بأنها "أداة للإبادة الجماعية تهدف إلى التخلص من الأقليات التي تعتبرها الدولة "غير مرغوب فيها".

قال ماثيو روبرتسون، المؤلف المشارك لمقال رائد في المجلة الأمريكية لزراعة الأعضاء "توضح الأوراق بوضوح أن السجناء كانوا على قيد الحياة أثناء العملية الجراحية، وقد قتلوا على يد الأطباء الجراحين في عمليات لسرقة القلب".

تُظهر ورقته البحثية، التي نُشرت في أبريل، عدد من الحالات حتى عام 2015، حيث اعترف الجراحون فعلياً بإعدام السجناء عن طريق سرقة الأعضاء. وجد التحليل 124000 ورقة طبية باللغة الصينية، وما لا يقل عن 71 ورقة تصف هذه الممارسة بشكل مباشر.

وأضاف: "تُظهر هذه النتائج تعاوناً فريداً ووثيقاً وطويل الأمد بين المؤسسة الطبية لجمهورية الصين الشعبية ونظام الأمن العام التابع لها". "إن هذا يجعل جراحي جمهورية الصين الشعبية، الذين تم تدريب العديد منهم في الغرب، متورطين في القتل الطبي خارج نطاق القانون".

وقد صرح بذلك خلال جلسة استماع عقدتها لجنة توم لانوتوس، لجنة حقوق الإنسان بالكونجرس، والتي يرأسها النائب كريستوفر سميث، ومن بين الشهود الآخرين الذين أدلوا بشهادتهم جراح نفذ في التسعينيات أول حادثة موثقة لحصاد الأعضاء وخبراء قانونيين وخبراء حقوق الإنسان.

ولعقود من الزمان، قال ممارسو القانون جونج أن السلطات الصينية أهدمت أعضاء حركتهم الروحية - التي يعتبرها الحزب لعنة على حكمه - عن طريق حصاد الأعضاء القسري، واعرب خبراء حقوق الإنسان عن دعمهم. تعتبر ورقة روبرتسون خطوة رئيسية نحو الاعتراف على نطاق واسع بهذه الممارسات.

في وقت سابق من هذا الشهر، أصدر البرلمان الأوروبي قراراً يدين حصاد الأعضاء في الصين ويدعو الاتحاد الأوروبي إلى التصرف وفقاً للنتائج التي أوردتها روبرتسون. تم عقد جلسة استماع سميث للحث على إجراءات أمريكية مماثلة.

وركز الشهود بشكل خاص على حصاد الأعضاء في معسكرات الاعتقال في تركستان الشرقية.

شهد الجراح أنور توختي بأنه تلقى أوامر بحصاد الكبد والكلى من سجين تم قتله لتوه رمية بالرصاص ولكن قلبه كان ما زال ينبض. وقال إن مجموعة من الجراحين وصلت إلى مكان الحادث بعد إعدام 10 أو 20 سجيناً في تركستان الشرقية عام 1995.

قال أنور: "استغرقت العملية بأكملها حوالي 30-40 دقيقة، وضع الجراحون هذه الأعضاء بسعادة في صندوق غريب الشكل، وقالت السلطات الصينية له: حسناً، يمكنك الآن إعادة فريقك إلى المستشفى؛ "لا تذكر شيئاً مما حدث اليوم".

قاعدة بيانات صينية تكشف عن آلاف المعتقلين في تركستان الشرقية

بقلم / فرانس، 13/05/2022



نورسيمانجول عبد الرشيد تقيم الآن في تركيا، فقدت الاتصال بأسرتها قبل خمس سنوات،
ياسين أفضول، وكالة فرانس برس.

وقد ترك ذلك الأقارب غير قادرين على الاتصال بالمحتجزين أو الاستفسار من الشرطة، مع توفر جزء بسيط من إخطارات المحكمة من تركستان الشرقية لعامة الناس.

نورسيمانجول عبد الرشيد، التي تقيم الآن في تركيا، فقدت الاتصال بأسرتها منذ خمس سنوات.

واستغرق الأمر حتى عام 2020 حتى تؤكد السفارة الصينية في أنقرة أن شقيقها الأصغر محمد علي، وكذلك والديها، قد سُجنوا بسبب جرائم تتعلق بالإرهاب.

لكن تم تسريب قائمة للشرطة مشتبه بها إلى نشطاء الأويغور خارج الصين حددت موقع محمد علي في سجن خارج مدينة أقسو، على بعد حوالي 600 كيلومتر (375 ميلاً) من منزلهم.

بكين (أ ف ب)

كشفت نورسيمانجول عبد الرشيد عن مكان وجود أفراد عائلتها المفقودين، الذين اختفوا في حملة القمع التي تشنها الصين على تركستان الشرقية من خلال قائمة مسربة تضم الآلاف من الأويغور المعتقلين.

ويقدر الباحثون أن أكثر من مليون من الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى محتجزون في شبكة سرية من مراكز الاحتجاز والسجون، كجزء من حملة ما تصفه الصين مكافحة الإرهاب.

ومع ذلك، فإن المعلومات المتعلقة بالقمع في تركستان الشرقية - وأولئك الذين تورطوا فيها - تخضع لرقابة مشددة من قبل السلطات الشيوعية الصينية.

الشرقية - بما في ذلك أكثر من 100 شخص من قرية نورسيमानجول،
ولقد اطلعت وكالة فرانس برس على قاعدة البيانات.

ولا يزال موقع والديها مجهولاً، وكذلك موقع شقيقها الأكبر الذي
يُعتقد أنه معتقل أيضاً.

تعرفت نورسيमानجول على أسماء سبعة قرويين آخرين في قائمة
المعتقلين - جميعهم من أصحاب الأعمال الصغيرة أو عمال
المزارع، حيث تقول إنه ليس لديهم صلة بالإرهاب.

قالت: أشعر أنني لا أستطيع التنفس عندما أبحث في هذه القائمة.
توضح القائمة المسربة اسم كل سجين وتاريخ ميلاده وعرقه
ورقم هويته وتهمته وعنوانه ومدة عقوبته وسجنه.

وتظهر الوثائق أنه حكم عليه بالسجن 15 عاماً و 11 شهراً - وهو ما
أكدته سفارة بكين في أنقرة.

وقالت نورسيमानجول عبد الرشيد (33 عاماً) لوكالة فرانس برس
من إسطنبول حيث تقيم منذ عام 2015 "هذا أفضل من عدم
معرفة أي شيء عن مكانه. لقد شعرت بالقليل من الارتياح. أتتحقق
من الطقس هناك أحياناً لأرى ما إذا كان بارداً أم دافئاً.

لا أستطيع التنفس

تسرد قاعدة بيانات لم يتم الإعلان عنها سابقاً أكثر من 10000
سجين من الأويغور من مقاطعة كونشير في جنوب غرب تركستان



استغرق الأمر حتى عام 2020 حتى تؤكد السفارة الصينية في أنقرة أن شقيق
نورسيमानجول عبد الرشيد الأصغر محمد علي، وكذلك والديها، قد تم سجنهم في تركستان
الشرقية، ياسين أوجل.

قال عبد الولي: في قرية توغوزاق، مسقط رأس والدي، وأوبال، قرية والدي، يمكنك أن ترى أن كل منزل به شخص معتقل، مضيقاً أنهم كانوا غالباً تجاراً ومزارعين أميين.

كان ابن عمي مجرد مزارع. إذا سألته ما هو "الإرهاب"، فلن يتمكن حتى من قراءة الكلمة، ولا حتى فهمها.

وتُظهر قاعدة بيانات الشرطة المسربة الثانية التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس 18000 أويغور آخرين، معظمهم من محافظتي كاشغر وأقسو، وقد اعتُقلوا بين عامي 2008 و 2015.

ووجهت إلى الغالبية العظمى منهم تهم غامضة تتعلق بالإرهاب.

تم ربط عدة مئات من الأويغور بأعمال شغب أروومتشي عام 2009 التي قُتل فيها ما يقرب من 200 شخص. وتم اتهام أكثر من 900 شخص بصناعة متفجرات.

وذكرت ما يقرب من 300 حالة مشاهدة أو حيازة مقاطع فيديو "غير قانونية".

قال أحد الأويغور الذي يقيم في أوروبا، لا يرغب في الكشف عن هويته، لوكالة فرانس برس إنه تعرف على ستة أصدقاء في القائمة الثانية، من بينهم شخص كان يبلغ من العمر 16 عاماً وقت الاعتقال.

وقال لوكالة فرانس برس: شعرت بالذهول لرؤية الكثير من الأشخاص الذين اعرفهم.

متناغم ومستقر

وتنفي بكين بشدة أنها تضطهد الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى في تركستان الشرقية، وتصف معاملتها للأويغور بأنها رد مشروع على التطرف، وتقول إنها أنفقت مليارات الدولارات على التحديث الاقتصادي للمنطقة الفقيرة.

وكتبت وزارة الخارجية الصينية رداً على أسئلة وكالة فرانس برس على القائمة المسربة "لقد انكرنا بالفعل الأكاذيب الملفقة لبعض المنظمات والأفراد بشأن تركستان الشرقية".

مجتمع تركستان الشرقية متناغم ومستقر ... وجميع الأقليات العرقية تتمتع بمختلف الحقوق الكاملة.

ومع ذلك، تحاول نورسيماجنول من شقتها الصغيرة المليئة بالنباتات في اسطنبول، أن تتمالك نفسها لتحيا حياة طبيعية بعيداً عن الاضطراب والخوف والخسارة لكونها أويغورية.

وقد أخبرت ابنتها الصغيرة مؤخراً عن أقاربها المفقودين وقالت إن القائمة المسربة كانت تذكيراً صارخاً بكفاح شعبها.

الت "لقد تضاعفت ألامي".

ترجمة/ رضوى عادل

لم يكن من الممكن التحقق بشكل مستقل من صحة قاعدة البيانات.

لكن قامت وكالة فرانس برس بإجراء مقابلات مع خمسة من الأويغور يقيمون خارج الصين، وقد تعرفوا على أقاربهم ومعارفهم المعتقلين في القائمة.

بالنسبة للبعض كانت هذه هي المعلومات الأولى التي تمكنوا من الوصول إليها عن أقاربهم منذ سنوات. وأظهرت قاعدة البيانات أنه تم اعتقال المئات من كل بلدة وقرية، وكثير منهم من نفس الأسرة.

قال ديفيد توبين، المحاضر في دراسات شرق آسيا بجامعة شيفيلد في بريطانيا، "هذه ليست مكافحة إرهاب واضحة الهدف".

"يذهبون إلى كل منزل ويعتقلون عدداً من الأشخاص. إنهم يستهدفون مجتمعاً بشكل تعسفي ويفرقونه في جميع أنحاء المنطقة".

وسُجن أشخاص بتهمة واسعة النطاق، من بينها "حشد مجموعة لتعطيل النظام الاجتماعي" و "الترويج للتطرف" و "إثارة الخلافات والمشاكل".

تُظهر البيانات الحكومية أن عدد الأشخاص الذين حكمت عليهم محاكم تركستان الشرقية ارتفع من حوالي 21000 في عام 2014 إلى أكثر من 133000 في عام 2018.

تم إرسال العديد من الأويغور الآخرين، الذين لم توجه إليهم أي اتهامات، إلى ما يسميه النشطاء "معسكرات إعادة التعليم" المنتشرة في جميع أنحاء تركستان الشرقية.

في هذه المعسكرات وجدت الحكومات الأجنبية والجماعات الحقوقية أدلة على ما يصفونه بالعمل القسري والتلقين السياسي والتعذيب والتعقيم القسري، بينما تصفها بكين أنها "مراكز التدريب المهني".

وصفت الولايات المتحدة والمشرعون في عدد من الدول الغربية الأخرى معاملة بكين للأويغور بأنها إبادة جماعية.

ومن المقرر أن تقوم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليت بزيارة طال انتظارها إلى الصين بما في ذلك تركستان الشرقية هذا الشهر. لكن النشطاء يحذرون من أنه لن يُسمح لها بإجراء تحقيق مستقل في انتهاكات الصين.

شخص من كل منزل

مع تصاعد حملة بكين الإيديولوجية "الضرب بقسوة" بحجة التطرف الإسلامي في عام 2017، تضاعفت نسبة أحكام السجن لأكثر من خمس سنوات ثلاث مرات تقريباً عن العام السابق.

تم الحكم على معظمهم في محاكمات مغلقة.

وقال عبد الولي أيوب، الناشط الأويغوري المقيم في النرويج، لوكالة فرانس برس إنه تعرف على أسماء حوالي 30 من أقاربه وجيرانه في القائمة المسربة.

واشنطن تبدي استنكارها عقب التسريبات الجديدة حول قمع الأويغور في الصين



مظاهرات لأبناء أقلية الأويغور المسلمة - أرشيف

المسربة والمنسوبة إلى الشرطة الصينية: "نستنكر هذه المعلومات وهذه الصور الصادمة".

وتشير تقديرات لخبراء بالأمم المتحدة وجماعات حقوقية، إلى أن أكثر من مليون شخص، هم بالأساس من الأويغور وأبناء أقليات مسلمة أخرى، احتجزوا في السنوات الأخيرة في شبكة معسكرات ضخمة في شينجيانغ في أقصى غرب الصين.

من جهتها، تنفي الصين وجود انتهاكات لحقوق الإنسان في الإقليم، رافضة "التدخل" الأمريكي في شؤونها الداخلية.

المصدر: "أ ف ب"

أعربت الولايات المتحدة، الثلاثاء، عن استنكارها بعد تسريب بيانات صينية حول القمع ضد أقلية الأويغور المسلمة في الصين.

وأشارت، إلى أنها "تكشف أن سوء المعاملة يحظى على الأرجح بموافقة أعلى مستويات هرمية السلطة في بكين".

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، معلقا على القائمة

منطقة لأويغور بالصين تشهد أعلى معدل اعتقالات عالميا

بقلم / الأناضول، 16.05.2022



شخص من بين كل 25 ينتمون لعرقية الأويغور المسلمة في منطقة كوناشيهر صدرت بحقه أحكام بالسجن بتهم تتعلق بالإرهاب، بحسب وكالة "أسوشيتد برس".



كشفت وكالة "أسوشيتيد برس" الأمريكية، الإثنين، عن بيانات تفيد بأن منطقة كوناشيهير بإقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية) الصيني ذي الغالبية المسلمة من أقلية الأويغور "هي الأعلى في العالم في معدلات الاعتقال".

وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة".
وتفيد إحصاءات رسمية بوجود 30 مليون مسلم في الصين، منهم 23 مليوناً من الأويغور.

ومنذ 2009، يشهد الإقليم، ذو الغالبية التركية المسلمة، أعمال عنف دامية، حيث قتل حوالي 200 شخص، حسب أرقام رسمية.
ومنذ ذلك التاريخ نشرت بكين قوات من الجيش في الإقليم، خاصة بعد ارتفاع حدة التوتر بين قوميتي "الهان" الصينية و"الأويغور" التركية، لا سيما في مدن أورومتشي وكاشغر وختن وطورفان، التي يشكل الأويغور غالبية سكانها.

وفي تقريرها السنوي عن حقوق الإنسان لعام 2018، قالت وزارة الخارجية الأمريكية، في مارس/ آذار الماضي، إن الصين تحتجز المسلمين في مراكز اعتقال، "بهدف محو هويتهم الدينية والعرقية".

بينما تقول بكين أن المراكز التي يصفها المجتمع الدولي بـ"معسكرات اعتقال"، إنما هي "مراكز تدريب مهني" تهدف إلى "تطهير عقول المحتجزين فيها من الأفكار المتطرفة".

وقالت الوكالة إن قاعدة بيانات مسربة تضم أسماء آلاف المعتقلين من أقلية الأويغور المسلمة التي تعيش في منطقة كوناشيهير الصينية، تكشف أن "شخصاً واحداً من بين كل 25، صدرت بحقه أحكام بالسجن بتهمة تتعلق بالإرهاب".

واعتبرت الوكالة أن معدلات الاعتقال المذكورة "هي الأعلى في العالم بالنسبة لسكان منطقة محددة".

ووفقاً للبيانات التي حصلت عليها "أسوشيتيد برس"، هناك أن أكثر من 10 آلاف من الأويغور من منطقة كوناشيهير تم اعتقالهم في السنوات الأخيرة ضمن حملة قمع "تشنها السلطات الصينية بحق هذه الأقلية المسلمة في عملية تصفها بـ"الحرب على الإرهاب".

ويعيش في منطقة كوناشيهير، جنوبي شينجيانغ، أكثر من 267 ألف شخص من الأويغور.

وتظهر القائمة المسربة أن أحكام السجن في مختلف أرجاء المقاطعة كانت مدتها تتراوح ما بين عامين و25 عاماً، بمتوسط 9 سنوات.

ومنذ عام 1949، تسيطر بكين على إقليم تركستان الشرقية،



يدفعون للأويغور مبالغ نقدية مقابل أداء الرقص في مسجد عيد كاه بكاشغر

بقلم / شوهرت هوشنور، 2022.05.05



يرقص الأويغور للاحتفال بعيد الفطر أمام مسجد عيد كاه في كاشغر، في تركستان الشرقية، 3 مايو 2022، في مقطع فيديو أنتجته وسائل الإعلام الحكومية الصينية، أخبار الصين.
يسبق الرقص زيارة متوقعة من المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

inwang) يوم الثلاثاء، ويمكن رؤية السياح الصينيين وهم يرقصون ويلتقطون الصور في الساحة.

قال ضابط شرطة من مركز شرطة قوم دروازا في المدينة لإذاعة آسيا الحرة إنه لم يُسمح بالصلاة في مسجد عيد كاه منذ عام 2016. وقد تم تنظيم الرقص من قبل لجان حكومية، ومنظمات الحزب الشيوعي الصيني التي تشرف على وحدات الأحياء في المدن والبلدات في جميع أنحاء المنطقة.

وقال الضابط، الذي لم يكشف عن إسمه، "ذهب العديد من زملائنا إلى الميدان والتقوا بمسؤولي اللجنة السكنية، وأخبروهم أنهم أحضروا أشخاصاً لأداء رقصة الساما".

يُزعم أن السلطات في كاشغر دفعت للرجال الأويغور المسلمين للرقص خارج أشهر مسجد في تركستان الشرقية للاحتفال بعيد الفطر (دون السماح لهم بصلاة العيد)، وهو العرض الذي صورته ونشرته وسائل الإعلام الحكومية قبل زيارة متوقعة من قبل مفوضة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر.

أخبر سكان كاشغر المحليون لإذاعة آسيا الحرة أنه لم يُسمح للأشخاص بالصلاة في مسجد عيد كاه، وبدلاً من الصلاة تم تنظيمهم للرقص في عيد الفطر في 3 مايو، كما هو موضح في مقطع فيديو على اليوتيوب الذي نشرته الأخبار الصينية (Zhongx-

90% من السكان مقابل الرقص.

وقال الضابط: لا يمكن لأحد أن يرفض مطالب اللجان السكنية، خاصة في المجتمعات التي يعيش فيها الأويغور.

وقال: شاهدت الفيديو، وأعتقد أن بعض الناس قد نسوا رقصة الساما لأنهم لم يرقصوها منذ ست سنوات. يحاول بعض الناس إظهار أنفسهم كأنهم يستمتعون وسعداء، وهذا ما تريده اللجان السكنية.

وأضاف: بعد عام 2017، أصبح الناس خائفين من الاقتراب من المسجد. لا يوجد شيء مثل الرقص إلى أداء الساما الآن. هذا هو السبب في أنهم دفعوا لهم.

الإجبار على الحضور

في عام 2017، كثف المسؤولون الصينيون حملة القمع ضد الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى، واحتجزوا مئات الآلاف في شبكة من معسكرات الاعتقال التي تديرها الحكومة حيث تدعي الصين إنها مراكز تدريب مهني تهدف إلى منع "التطرف الديني" و"الإرهاب".

قالت زمرد داوود، معتقلة سابقة في معسكر اعتقال، إنها تعرضت للتعقيم القسري من قبل المسؤولين الحكوميين، وأضافت إنه إذا أرسل أعضاء اللجنة السكنية إخطارات إلى الأشخاص عبر الهاتف للحضور إلى مكان معين، فعليهم الذهاب إلى الموقع في غضون 20 دقيقة.

وأضاف الضابط: أن لجنة مُرتاغ Muztagh ودونغو Donghu أرسلتا ما يقرب من 500 إلى 600 شخص لأداء رقصة الساما.

وقال: قبل عدة أسابيع من المهرجان، وضعت اللجان السكنية قائمة بأسماء من سيحضرون رقصة الساما. في إحدى القوائم، رأيت أن هناك أربعة إلى خمسة أشخاص أعرفهم في طابق واحد من بنايتنا.

وقد اتهمت الولايات المتحدة ودول أخرى الصين بشن حملة إبادة جماعية ضد الأويغور والمجتمعات التركية الأخرى في تركستان الشرقية من خلال سياسات قاسية تهدف إلى القضاء على الثقافات والتقاليد المحلية في المنطقة، وهو ما تنكره الحكومة الصينية بغضب.

إن الرقصة التي تم تصويرها أحدثت جهود الدولة لإظهار أن كل شيء يبدو على ما يرام قبل زيارة مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليت. وقد ضغطت جماعات حقوق الأويغور على باتشليت لزيارة تركستان الشرقية وإصدار تقرير طال انتظاره حول الانتهاكات الموثقة عن التعذيب والسخرة وغيرها من الانتهاكات الجسيمة ضد حقوق الأويغور وهم أصحاب الأرض.

وقال ضابط الشرطة: إن لجنة دونغو السكنية دفعت 120-150 يواناً (18-23 دولاراً أمريكياً) للأويغور الذين ذهبوا إلى كاشغر لأداء الرقص لأن الأمر سيستغرق نصف يوم على الأقل، حيث يكسب العامل العادي في كاشغر حوالي 250-300 يوان يومياً.

وقال إن لجنة مُرتاغ السكنية لم تدفع للأويغور، الذين يشكلون



موسيقيون من الأويغور يعزفون على آلاتهم فوق مسجد عيد كاه في كاشغر، تركستان الشرقية، بينما يرقص الأويغور الآخرون في الساحة، 3 مايو 2022. الصورة لقسم أخبار الصين.

أنهم تم تنظيمهم كممثلون!

تقول التغريدة: لم تطأ قدم مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أرض تركستان الشرقية بعد، وقد بدأ أداء "صنع في الصين"!

غرد كوكبورا: إذا تمكنت المفوضة السامية لحقوق الإنسان من القيام بالرحلة أخيراً، فسوف يرون مجموعة من الأويغور يرقصون، بدموع السعادة، ويغنون ويشيدون بالدولة الحزبية!

في مايو 2021، دعت حكومة تركستان الشرقية الإقليمية دبلوماسيين أجانب من أكثر من 15 دولة لمشاهدة احتفالات عيد الفطر في العديد من المساجد في تركستان الشرقية، بما في ذلك مسجد عيد كاه، وفقاً لما ذكرته صحيفة جلوبال تايمز الحكومية.

ترجمه محمود جان جمعة لقسم الأويغور التابع لإذاعة آسيا الحرة. بقلم روزان جبرين باللغة الإنجليزية.

ترجمة/ رضوى عادل

وقالت زمرد داوود، التي تقيم الآن في الولايات المتحدة، "يتم الدفع أحياناً لأولئك الذين يشاركون في الأنشطة المنظمة عند وصول المحققين، على سبيل المثال، عندما ذهب والدي إلى المسجد، حصل على 100 يوان مقابل إقامة ليوم واحد في المسجد.

قال محمود توختي أمين، أويغوري يعيش في الخارج، إنه علم من معارفه في تركستان الشرقية أن بعض الأويغور الذين أدوا الموسيقى ورقصة الساما قد تم الدفع لهم من اللجان السكنية. وأضاف: كان بعضهم من أفراد عائلات الأويغور في المعتقل. لقد أُجبروا على الحضور وتم تحذيرهم من أنهم لن يكونوا قادرين على رؤية أقاربهم على الشاشة إذا لم يستجيبوا.

نشر إلهات حسن كوكبورا، مراقب سياسي أويغوري يقيم في الولايات المتحدة، مقطع فيديو لرجال يرقصون في ساحة خارج المسجد التاريخي. كما يرقص عدد قليل من النساء اللاتي يبدو أنهن سائحات صينيات.

غرد كوكبورا باللغة الصينية: راقبوا بعناية مجموعة من الشباب يرتدون الزي الفرنسي أمام الكاميرا، ليس فقط لأنهم لا يعرفون كيف يرقصون الساما، ولكنهم أيضاً ينظرون حولهم، ومن الواضح





تلقت مبعوثة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ألينا دوهان 200 ألف دولار من الصين وساعدت النظام في تبييض جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها ضد شعب تركستان الشرقية.

المصادر

<https://www.bbc.co.uk/news/extra/85qjhtw6e/the-faces-from-chinas-uyghur-detention-camps>

<https://www.aa.com.tr/ar>

<https://www.rfa.org/english/news/uyghur/sinicization-religion-05202022133914.html>

<https://www.nationalreview.com/comer/tens-of-thousands-of-xinjiang-detainees-killed-by-or-gan-harvesting-expert-says>

<https://www.france24.com/en/live-news/20220513-china-database-reveals-the-thousands-detained-in-xinjiang>

صوت تركستان

ماذا يحدث في تركستان الشرقية؟
وكيف نميز الأخبار الصحيحة من المزيفة؟
تهدف مجلتنا إلى فضح جرائم الصين ضد الإنسانية ودعايتها الكاذبة حول
ما ترتكبه من ظلم وإبادة شعب تركستان الشرقية، مستمدة من المصادر
الموثوقة وشهادات الناجين من بطش الصين.

رئيس التحرير بلال عزيزي

هيئة التحرير عبد الوارث عبد الخالق
رضوى عادل

الإخراج الفني
الكاريكاتير رضوى عادل

الإشراف جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartalpe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dük 2
Sefaköy Küçükçekmece İSTANBUL

info@turkistanmedia.com
istiqlalhaber.com

+90 212 540 31 15

turkistantimes.com/ar
www.istiqlalmedia.com

+90 553 895 19 33

+90 541 797 77 00